

الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة

الباحث/ عبدالله خالد عبدالعزيز

الدكتور / أحمد محمد يسن

الدكتور / تامر جمال عرفة

ملخص البحث

يهدف البحث إلى "التعرف على التعرف على الوضع الحالي لإدارة الأنشطة الرياضية في المدارس الخاصة، ومدى استخدام مبادئ الجودة الشاملة فيها"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبة لطبيعة البحث يتكون مجتمع البحث يمثل مجتمع البحث من جميع العاملين في مجال إدارة الأنشطة الرياضية والإدارة المدرسية في المدارس الخاصة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، والتي يبلغ عددها رسميًا حوالي (١٥) مدرسة خاصة ويشمل المجتمع (١٠٠) إداري وموجه ومشرف ومدير نشاط رياضي، يشغلون مناصب مختلفة ذات علاقة مباشرة بتخطيط وتنظيم وتنفيذ الأنشطة الرياضية داخل هذه المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. وقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث وذلك لضمان تمثيل عادل لجميع فئات المجتمع، وقد بلغ عدد العينة (٧٠) إداري للعينة الأساسية و(٣٠) إداري للعينة الإستطلاعية .

الكلمات المفتاحية: الجودة الشاملة - إدارة الأنشطة الرياضية - المدارس الخاصة

*باحث بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

* استاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويج الرياضي - كلية التربية الرياضية- جامعة بنها.

* استاذ بقسم المناهج وطرق التدريس ووكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث- كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

Abstract:

The research aims to “identify the current status of sports activities management in private schools, and the extent to which the principles of total quality are used in them.” The researcher used the descriptive approach because it is appropriate to the nature of the research. The research community consists of all workers in the field of sports activities management and school administration in private schools in the city of Zagazig in the Sharqia Governorate. The official number of these schools is about (15) private schools, and the community includes (100) administrators, guides, supervisors, and sports activity directors, who occupy various positions directly related to planning, organizing, and implementing sports activities within these schools for the academic year 2024/2025. The research sample was selected using the random stratified method from the research community in order to ensure fair representation of all segments of society. The sample number reached (70) administrations. The sample size was (70) administrators for the primary sample and (30) administrators for the pilot sample.

Keywords: Total Quality - Sports Activities Management - Private Schools

*Researcher at the Faculty of Physical Education, Benha University.

*Assistant Professor, Department of Sports Management and Recreation, Faculty of Physical Education, Benha University.

*Professor, Department of Curriculum and Instruction Methods, and Vice Dean for Graduate Studies and Research, Faculty of Physical Education, Benha University.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الجودة أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه إلى الإيجابية والكفاءة في العصر الحالي والذي يطلق عليه "عصر الجودة"، فلم تعد الجودة بديلاً تطبقه المؤسسات التعليمية بل أصبح ضرورة ملحة تملئها حركة الحياة المعاصرة، ويفرضها التقدم العلمي لمواكبة التطور التقني والتي تعتبر من أهم سمات العصر الحالي، فتحقيق الجودة الفاعلة يدل على كفاءة العملية التعليمية وفعالية المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها بشكل فعال وتحقيق التعلم الإيجابي، حيث أنها تساهم في تحسين وتطوير الأداء المدرسي.

أن الجودة الشاملة تعد من المفاهيم التي نالت اهتماماً واسعاً من قبل الباحثين والمعنيين بتحسين الأداء، فالجودة الشاملة إطار فكري ومنظمي من شأنه التركيز على تحقيق رضا المستفيد وتوفير سبل التطوير من خلال إشراك كافة العاملين للإسهام في عملية التحسين والتطوير، وأصبحت إحدى القضايا التي تهم القيادة في أية مؤسسة تسعى لرفع أدائها، كما استخدمت الجودة في التنافس بين تلك المؤسسات (٦ : ٣٧) .

بالرغم من تعدد الآراء حول مفهوم الجودة الشاملة إلا أنها تدور حول مجموعة من المتطلبات المبنية على رغبات واحتياجات المستفيد وتوقعه، والتي تتطلب جهداً مستمراً يشمل جميع أفراد المنظمة والذي يعمل على التطوير والتحسين المستمر في السلعة أو الخدمة المقدمة بهدف الحصول على رضا المستفيدين (العملاء) مع القدرة على مواكبة التنافس المستمر بين المنظمات وبعضها، وهنا يرى البعض أن مفهوم الجودة يشير إلى قدرة المنظمة على إنتاج سلعة أو تقديم خدمة تكون قادرة على الوفاء باحتياجات المستهلكين والمستفيدين (١٠ : ٦٥) .

وقد ظهر مفهوم الجودة أول ما ظهر في إطار الصناعة والاقتصاد وكان من الطبيعي أن تتسرب هذه المفاهيم والأفكار من قطاعي الصناعة والاقتصاد إلى قطاع التعليم، حيث أصبح تطبيق الجودة الشاملة في التعليم مطلباً ملحاً لأجل التفاعل مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي، وتتزايد في المنافسة والصراع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات.

(١٢ : ٥٦)

حيث ظهر الاهتمام بضمان الجودة في المؤسسات التعليمية من خلال النظر إلى التعليم بوصفه سلعة كبقية السلع إذ لا بد له من أن ينافس، وأن يسعى إلى إرضاء مستهلكي تلك السلعة من الطلاب والمجتمع والدولة، فالطلاب يرغبون في الحصول على أفضل مستوى تعليمي يؤهلهم للتميز والإبداع وأولياء أمور الطلاب يتطلعون إلى أفضل تأهيل لأبنائهم، أما الدولة فترنو إلى مخرجات تعليمية متميزة تمكنها من تحقيق أهداف خططها التنموية. (٨ : ١٢)

وفي ظل التطور التكنولوجي والتقني المتزايد أصبحت إدارة الجودة الشاملة Management Quality Total الشغل الشاغل لكل المؤسسات الطموحة التي تنظر إلى المستقبل المشرف بمنظور التقدم والرقى، ومن خلال استشراف آفاق المستقبل فإن نظريات ونظم وآليات إدارة الجودة الشاملة تركز على مفهوم البقاء والاستمرار والتطوير، من خلال المساهمة في تطوير وتحسين التعليم في المؤسسات التعليمية التي هي منارة تحمل مهمة التنوير والبناء المستقبلي، فهي سمة مميزة لمعطيات الفكر الإنساني الحديث والمعاصر لتلك التغيرات.

(١١ : ٩٠)

وتعد الأنشطة الرياضية في المدارس أحد الركائز الأساسية في بناء شخصية الطالب وصقل مهاراته البدنية والنفسية والاجتماعية، لما لها من دور فعال في تنمية روح التعاون والانضباط والعمل الجماعي، ومع تزايد التحديات التربوية وارتفاع سقف توقعات أولياء الأمور والمجتمع من المؤسسات التعليمية، أصبح من الضروري تبني أساليب إدارية حديثة تضمن رفع كفاءة هذه الأنشطة وتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية بشكل متكامل.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الأنشطة الرياضية داخل المدارس الخاصة، باعتبارها وسيلة فاعلة لتنمية مهارات الطلاب الجسدية والنفسية والاجتماعية، إلا أن واقع إدارتها في العديد من هذه المدارس لا يزال يعاني من بعض القصور، سواء من حيث التخطيط والتنظيم، أو من حيث تقييم الأداء والمتابعة المستمرة، هذا القصور قد يكون ناتجاً عن غياب منهجية واضحة لتحسين جودة الإدارة، وضعف التفاعل مع المستجدات الإدارية والتربوية الحديثة. (١٣ : ٧٨)

إلا أن الواقع الميداني يشير إلى وجود مشكلات متزايدة في إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة، حيث تعاني كثير من هذه المدارس من ضعف في التخطيط والتنظيم والتقييم الفعال للأنشطة الرياضية، إلى جانب غياب رؤية استراتيجية واضحة تتبنى معايير علمية ومنهجية لتطوير هذا المجال، ويظهر ذلك في مظاهر عدة مثل: قلة الكفاءات المؤهلة لإدارة النشاط الرياضي، التركيز على الجوانب الشكلية أكثر من التربوية، ضعف البنية التحتية، وانخفاض مستوى مشاركة الطلاب بسبب ضعف التحفيز أو عدم تنوع الأنشطة.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لتطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم، حيث لاحظ الباحثون أن معظم الدراسات السابقة ركزت على تقويم هذه المعايير في السياقات الصناعية، أو في المجالات التربوية والإدارية العامة، بينما قل الاهتمام البحثي بتطبيق تلك المعايير في مجال إدارة الأنشطة الرياضية داخل المدارس الخاصة، سواء من حيث مدى الالتزام

بها أو من حيث أثرها في تطوير الأداء الإداري وتحقيق الأهداف المنشودة ، وكذلك لم تعطي الأنشطة الرياضية ما تستحقه من بحث وتحليل، خاصة في السياق الخاص بالمدارس الخاصة التي تتطلب مستويات أعلى من التميز والجودة.

اهمية البحث:

أ- الأهمية العلمية:

- يساهم في إثراء الأدبيات التربوية من خلال ربط مفاهيم إدارة الجودة الشاملة بمجال الأنشطة الرياضية في البيئة المدرسية الخاصة.
- يساعد الباحثين والمختصين في التربية الرياضية على فهم العلاقة بين الجودة الشاملة وتطوير إدارة الأنشطة الرياضية.
- يدعم الاتجاه نحو البحث في مجالات لم تُتناول بشكل كافٍ، كالجودة الشاملة في الأنشطة غير الصفية.
- يوضح آليات علمية لتحسين إدارة الأنشطة الرياضية بالاعتماد على مدخل الجودة الشاملة.

ب- الأهمية التطبيقية:

- يساعد إدارات المدارس الخاصة في تحسين التخطيط والتنظيم للأنشطة الرياضية وفقاً لمعايير الجودة.
- يساهم في تحسين أداء المعلمين والمشرفين من خلال توجيههم لتطبيق مبادئ الجودة في النشاط الرياضي.
- يوفر إطاراً لتقويم الأنشطة الرياضية وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- ١- التعرف على الوضع الحالي لإدارة الأنشطة الرياضية في المدارس الخاصة، ومدى استخدام مبادئ الجودة الشاملة فيها.
- ٢- تحديد ما تحتاجه المدارس الخاصة من متطلبات وإمكانات لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مجال الأنشطة الرياضية.
- ٣- الكشف عن الصعوبات أو التحديات التي قد تمنع تطبيق الجودة الشاملة بشكل فعال في هذا المجال.

٤- وضع مجموعة من التوصيات التي تساعد في تحسين وتطوير إدارة الأنشطة الرياضية باستخدام مبادئ الجودة الشاملة.

رابعاً: تساؤلات البحث:

١. هل يمكن تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في إدارة الأنشطة الرياضية داخل المدارس الخاصة؟

٢. هل تمتلك إدارات الأنشطة الرياضية في المدارس الخاصة هيكلًا تنظيميًا يساعد على تطبيق الجودة الشاملة؟

٣. ما الشروط أو الأسس المطلوبة لتطبيق الجودة الشاملة في هذا المجال؟

٤. ما العقبات التي قد تواجه المدارس الخاصة عند محاولة تطبيق الجودة الشاملة في إدارة الأنشطة الرياضية؟

مصطلحات البحث:

الجودة الشاملة:

هي كل أنشطة ووظائف الإدارة التي تطبق في المؤسسات الرياضية والتي تقوم بتحديد أهداف الجودة وسياساتها ومسئوليتها وتطبيقها بواسطة تخطيط الجودة وضبط وتوكيد الجودة وتحسين الجودة بداخل نظام الجودة (٨ : ٤٦) .

إدارة الأنشطة الرياضية:

هي "عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم الأنشطة الرياضية، من أجل تحقيق أهداف تربوية وصحية ونفسية واجتماعية، من خلال الاستخدام الأمثل للإمكانات البشرية والمادية داخل المؤسسة التعليمية.(تعريف إجرائي)

٢- الدراسات المرجعية:

الدراسات المرجعية العربية:

١- دراسة " سحر عبدالله الجعبري " (٢٠٢١ م) (٧) بعنوان " واقع استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومعوقات تطبيقها في المدارس الحكومية في مدينة الخليل " وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومعوقات تطبيقها في المدارس الحكومية في مدينة الخليل ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها (٣١٢٥) معلم ومعلمة، وكانت أهم النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ < α) في

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومعوقات تطبيقها في المدارس الحكومية في مدينة الخليل.

٢- دراسة **محمد حسان أبو النيل (٢٠٢١م) (١٤)**، بعنوان " دراسة تقييمية للأنشطة الرياضية بجامعة المنوفية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي تقييمية للأنشطة الرياضية بجامعة المنوفية في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدمت المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) وبلغ عدد العينة ١٠٠ أخصائي رياضي وكانت اهم النتائج بالرغم من اقتناع الإدارة العليا بالجامعة وأخصائي النشاط بأهمية و أهداف النشاط الرياضي إلا أن هناك قصور في تحقيقها ويجب إعادة صياغة، تتمتع الإدارة العامة للنشاط الطلابي بهيكل تنظيمي ثابت يحدد اختصاصات كل فرد من العاملين وبه توصيف وظيفي للعاملين.

٢- دراسة **أحمد محمد أحمد النبوي (٢٠١٥م) (١)**، بعنوان " تقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة الأزهر في ضوء مقاومات الجودة الشاملة، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي تقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة الأزهر في ضوء مقاومات الجودة الشاملة والتعرف على:

الأهداف ، الهيكل التنظيمي ، الإمكانيات المادية والبشرية ، التعرف على العقبات التي تؤدي إلى فشل تطبيق الجودة الشاملة في إدارة النشاط الرياضي، وضع حلول مقترحة لتطوير إدارة النشاط الرياضي بجامعة الأزهر من خلال تطبيق الجودة الشاملة على الأهداف والهيكل التنظيمي والإمكانيات المادية والبشرية لتجنب العقبات ، استخدم الباحث المنهج الوصفي الملائمة لطبيعة البحث ، قام الباحث باختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية من بين العاملين بكلليات جامعة الأزهر والعاملين برعاية الشباب بإدارة الجامعة حيث بلغت قوامها (٤٠) أخصائي رياضي، استخدم الباحث المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان من تصميمه كوسيلة لجمع البيانات وذلك لمناسبتها لطبيعة ومنهجية البحث وتحقيقاً لأهدافه ، توصل الباحث إلى أهم النتائج أهمها، عدم توفر أجهزة رياضية حديثة بإدارة النشاط الرياضي بالجامعة . فرعية لتمرين وعدم وجود ملاعب ، عدم وجود عدد مناسب من الملاعب والصالات المغطاة وأدوات رياضية كافية تغطي عدد الممارسين للنشاط .

٢- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة **Demir & Sertbaş (٢٠١٨) (١٩)** بعنوان " تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في الأندية الرياضية " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في الأندية الرياضية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (١٢٣) مديراً، وكانت أهم

النتائج توجه إيجابي نحو تطبيق TQM في الأندية الرياضية، تأثير إيجابي لتاريخ المديرين الرياضي على تطبيق TQM.

٤ - دراسة " Chanthasri et al. (٢٠٢٠) (١٨) بعنوان " استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة لتعزيز الرياضة النخبوية في جامعة الرياضة الوطنية بتايلاند " وهدفت الدراسة التعرف على استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة لتعزيز الرياضة النخبوية في جامعة الرياضة الوطنية بتايلاند ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة قوامها (٢٤٢) رئيس، وكانت أهم النتائج تحديد احتياجات تطبيق TQM في تعزيز الرياضة النخبوية، تطوير استراتيجيات قائمة على البيانات المجمعة

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

إستخدم الباحثون المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه وتساؤلاته.

٢ - مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث من جميع العاملين في مجال إدارة الأنشطة الرياضية والإدارة المدرسية في المدارس الخاصة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، والتي يبلغ عددها رسمياً حوالي (١٥) مدرسة خاصة ويشمل المجتمع (١٠٠) إداري وموجه ومشرف ومدير نشاط رياضي، يشغلون مناصب مختلفة ذات علاقة مباشرة بتخطيط وتنظيم وتنفيذ الأنشطة الرياضية داخل هذه المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٣ - عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث باستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية، حيث تم تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات (موجهين، مشرفين، ومديري الأنشطة الرياضية)، حيث تم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة لضمان تمثيل عادل لجميع الفئات، وبلغ عدد العينة الأساسية ٧٠ إدارياً، بالإضافة إلى ٣٠ إدارياً للعينة الاستطلاعية، ليصبح مجموع العينة ١٠٠ مشارك.

جدول (١)

توزيع عينة البحث

نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
العينة الأساسية	٧٠	٧٠٪
العينة الاستطلاعية	٣٠	٣٠٪
الإجمالي	١٠٠	١٠٠٪

جدول (٢)
توزيع عينة البحث على المدارس الخاصة

النسبة %	عينة الدراسة الأساسية	النسبة %	عينة الدراسة الإستطلاعية	أسم المدارس الخاصة
14.29%	١٠	16.67%	٥	مدرسة الفوائد
14.29%	١٠	16.67%	٥	مدارس الشبان المسلمين
12.86%	٩	13.33%	٤	مدرسة الشريف الدولية
14.29%	١٠	16.67%	٥	مدرسة على زكي
14.29%	١٠	10.00%	٣	مدرسة الأوائل خاصة
15.71%	١١	13.33%	٤	المدرسة المصرية الإنجليزية
14.29%	١٠	13.33%	٤	مدرسة القومية
٪١٠٠	٧٠	٪١٠٠	٣٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن توزيع العينة شمل مجموعة متنوعة من المدارس الخاصة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، مما يعزز من تمثيل العينة لواقع الدراسة ميدانيًا.

أ- أدوات جمع البيانات:

إستخدم الباحثان في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث الأدوات التالية:

١ - إستمارة الإستبيان:

قام الباحثون بتصميم استمارة استبيان وعرضها على السادة الخبراء تهدف إلى التعرف على معايير الجودة الشاملة التي تؤدي إلى تطوير النشاط الرياضي بإدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة.

خطوات بناء الاستبيان

أولاً الاستبيان:

قام الباحثون بطرح سؤال مفتوح على عدد من المسؤولين في إدارات الأنشطة الرياضية ومراكز الجودة والاعتماد بعدد من المدارس الخاصة، وقد أوضحت نتائج المقابلات أن البرامج الحالية التي يتم تطبيقها داخل هذه المدارس لا توجة بشكل مباشر إلى إدارة النشاط الرياضي، ولا تهدف إلى تنظيم العمل فيها بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى أن معظم البرامج المتاحة ذات طابع عام وتقدم لكافة المستويات الإدارية دون تخصيصها للعاملين في مجال النشاط الرياضي تحديداً.

كما أجرى الباحثان عددًا من المقابلات الشخصية مع مدرسي التربية الرياضية وأخصائيي النشاط الرياضي ببعض المدارس الخاصة، للتعرف على مدى تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة في إدارات الأنشطة الرياضية، ورصد أهم احتياجاتهم في هذا السياق.

وبناء على تحليل الدراسات السابقة، وآراء الخبراء، تم التوصل إلى عدد من المحاور الأولية التي استخدمت كأساس لصياغة استمارة الاستبيان.

ثانياً تحليل البيانات:

قام الباحثون بتحليل عدد من المصادر التي ساعدت في تشكيل الصورة العامة للواقع القائم لإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة، ومن أبرزها:

١- مراجعة الدراسات السابقة ذات صلة بمفهوم الجودة الشاملة.

٢- تحليل محتوى استبيانات سابقة في مجال إدارة الجودة، مثل دراسة " محمد أبو النيل (١٤)، ودراسة " محمد أحمد محمد (١٥) ، ودراسة نرمين أحمد كمال . (١٧) .

ثالثاً المعاملات العلمية للاستبيان:

١- صدق المحتوى (من خلال المحكمين).

٢- صدق الاتساق الداخلي.

١- صدق المحتوى (من خلال المحكمين):

قام الباحثون بتحليل الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، واقتراح مجموعة من المحاور وصياغة عدد من العبارات المناسبة لكل محور، ثم عرضها على عدد من الخبراء (٨) من المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية، ممن تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات (مرفق ١)، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٥/١٠/٢٢م إلى ٢٠٢٥/١٠/٢٥م، وقد أبدى السادة الخبراء آرائهم حول مدى ملاءمة المحاور والعبارات، وتراوحت نسبة موافقتهم بين (٨٠ % - ١٠٠ %)، واعتمد الباحثان نسبة (٨٠ %) كحد أدنى لقبول صلاحية المحور.

جدول (٣)

آراء السادة الخبراء حول محاور استبيان الجودة الشاملة ن = ١٠

م	المحاور الرئيسية للاستبيان	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
١	أهداف الجودة الشاملة لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة	٨	-	١٠٠%

٢	الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة	٨	-	٪١٠٠
٣	مبادئ إدارة الجودة الشاملة	٧	١	٪٨٧,٥
٤	اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي	٨	-	٪١٠٠
٥	إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي برعاية الشباب	٨	-	٪١٠٠
٦	المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة	٧	١	٪٨٧,٥
٧	المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة	٨	-	٪١٠٠
٨	معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي	٦	٢	٪٧٥

يتضح من جدول (٣) أن جميع المحاور التي تم طرحها على السادة الخبراء قد تمت الموافقة عليها بنسب مئوية أعلى من (٨٠ %) وهي النسبة التي ارتضاها الباحثان.

ثم قام الباحثون بعرض المحاور على السادة الخبراء لأبداء رأيهم في وضع الأهمية النسبية لكل محور بعد أن وضعت فرضية بأن عدد العبارات الاستبيان تراوح (٨٩) عبارة، وذلك للتعرف على تمثيل كل محور بعدد عبارات معينة في ضوء أهمية النسبية.

جدول (٤)

الأهمية النسبية لمحاور استبيان الجودة الشاملة
ن = ١٠

م	المحاور	الأهمية النسبية "تقريباً"	عدد العبارات الممثلة للمحور بالاستبيان
١	أهداف الجودة الشاملة لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة	٪١٣,٥	١٢
٢	الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة	٪٧,٩	٧
٣	مبادئ إدارة الجودة الشاملة	٪١٥,٧	١٤
٤	اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي	٪٣,٤	٣
٥	إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي برعاية الشباب	٪١٨	١٦
٦	المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة	٪١٩,١	١٧
٧	المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة	٪١٦,٩	١٥
٨	معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي	٪٥,٦	٥
٩	المجموع	٪١٠٠	٨٩

يتضح من جدول (٤) الأهمية النسبية لمحاور الاستبيان من خلال إبداء رأي السادة الخبراء، وسوف يقوم الباحثان بمراعاة تلك الأهمية في تمثيل عبارات كل محور داخل الاستبيان.

أولاً : المعاملات العلمية لمقياس إدارة الجودة الشاملة .

١ - صدق الاتساق الداخلي لمقياس إدارة الجودة الشاملة .

أ- قام الباحثون بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) من عينة البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وجداول (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) توضح ذلك .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (المحور الأول - أهداف الجودة الشاملة لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة)
ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	تحسين أسلوب تقديم الخدمات للمستفيدين	0.812
٢	خلق بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر .	0.804
٣	إشراك جميع أخصائي النشاط الرياضي في التطوير.	0.856
٤	إيجاد ثقافة تركز على أخصائي النشاط الرياضي .	0.884
٥	زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين الإدارات وتشجيع العمل الجماعي	0.949
٦	علي أخصائي النشاط الرياضي كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشاكل حتى يمكن السيطرة عليها .	0.884
٧	تعليم اتخاذ القرار استنادا على الحقائق .	0.865
٨	تدريب أخصائي النشاط الرياضي على أسلوب تطوير العمليات	0.884
٩	تقليل المهام عديمة الفائدة وزمن العمل المتكرر	0.929
١٠	تحسين الثقة وأداء العمل لأخصائي النشاط الرياضي .	0.893
١١	هناك تعاون بين إدارة النشاط الرياضي وإدارة المدارس في تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة	0.868
١٢	إيجاد إدارة متخصصة في إدارة الجودة الشاملة.	0.871

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (المحور الثاني - الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	يوجد هيكل تنظيمي بإدارة المدارس الخاصة مكمل للهيكل التنظيمي.	0.884
٢	هل هناك تسلسل واضح بالهيكل التنظيمي بإدارة النشاط الرياضي	0.947
٣	يجب تقليل مستويات الهيكل التنظيمي لتعزيز التعاون بين الأفراد وتدفق المعلومات.	0.898
٤	- تصميم الهيكل التنظيمي طبقاً للنظم الرئيسية التي تخدم الطلاب	0.٨٩١
٥	يشمل الهيكل التنظيمي فرق للجودة تعمل على تحسين النظم داخل إدارة - النشاط الرياضي بالمدارس.	0.9١6
٦	تحديد اختصاصات ومسؤوليات كل فرد في الهيكل التنظيمي	0.924
٧	يكون الهيكل التنظيمي مناسباً لتحقيق مبادئ الجودة الشاملة	0.860

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (المحور الثالث - مبادئ إدارة الجودة الشاملة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	اهتمام الإدارة بعملية التطوير والتثقيف لأخصائيي النشاط الرياضي	0.904
٢	تحديد هدف واضح لإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة .	0.915
٣	التمركز حول العميل (الطالب) .	0.881
٤	تبني فلسفة جديدة تشمل مفهوم إدارة الجودة الشاملة .	0.873
٥	كفاءة نظم الاتصال .	0.904
٦	التوقف عن الاعتماد على التفتيش والنقد الهدام .	0.869
٧	الاستمرار في تحسين العمليات (النشاط الداخلي والخارجي - النتائج	0.823
٨	مواصلة تدريب أخصائيي النشاط الرياضي وشحذهم.	0.836
٩	مراجعة القوانين المنظمة للعمل بالإدارة والبعد عن سياسة التخويف	0.910
١٠	إيجاد علاقة قوية ومستمرة بين كل من أخصائيي النشاط الرياضي ول إدارة المدارس- مديريهم - الطلاب] .	0.813

0.857	التركيز على العمليات والنتائج في نفس الوقت	١١
0.813	أهمية تطبيق مفاهيم (تكنولوجيا الحاسب - الإدارة الالكترونية - مراجعة تقييم الأداء	١٢
0.821	تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة بأداء عمك الوظيفي عند تصميم برامج تدريب وتطوير أخصائي النشاط الرياضي	١٣
0.825	إعتبار اخصائي النشاط الرياضي شركاء في تطبيق وإنجاح إدارة الجودة الشاملة .	١٤

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (المحور الرابع - اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي)

$$n = 30$$

م	العبارات	معامل الارتباط
١	لجنة للأشراف على التطوير الإداري وتطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة	0.971
٢	لجنة لتطوير نظم وتقنية المعلومات.	0.927
٣	لجنة التدريب على تطبيق الجودة الشاملة	0.923

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (المحور الخامس - إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	التعرف على إمكانيات أخصائيين النشاط الرياضي بالإدارة	0.869
٢	التعرف على الأدوات والأجهزة التكنولوجية الحديثة المتواجدة بإدارة المدارس الخاصة	0.922
٣	طرح فكرة تطبيق نظام الجودة وإمكانياتها .	0.876
٤	اختيار بعض أخصائيين النشاط الرياضي المتميزين لتكوين فرق عمل	0.932
٥	إعداد دليل الإدارة الجودة الشاملة وتوزيعه على جميع أخصائيين النشاط الرياضي	0.934
٦	إعداد التوصيف الوظيفي لجميع أخصائيين النشاط الرياضي .	0.942
٧	التنسيق مع الإدارة العليا للاطلاع على قائمة أنجاز فرق العمل .	0.917
٨	رفع التقرير النهائي للإدارة العليا.	0.932
٩	عقد اجتماع الإدارة العليا لفرق إدارة الجودة الشاملة للاطمئنان على سير العمل.	0.925
١٠	تكوين جهاز متخصص لإدارة الجودة الشاملة يكون قادر على التطبيق والتنفيذ والتقييم.	0.84٣
١١	التعاون بين إدارة رعاية الشباب ومراكز توكيد الجودة بالمدارس والتي تطبق مفاهيم إدارة الجودة بشكل ناجح من خلال تبادل الخبرات الاداريه .	0.922
١٢	تبني إدارة المدارس الديمقراطية في العمل والابتعاد عن المركزية والروتين الذي يضعف الأداء.	0.927
١٣	زيادة المدخلات المادية والبشرية والمعنوية وتحسين العمليات الإدارية المختلفة في إدارة رعاية الشباب .	0.856
١٤	اختيار وتدريب كوادر رياضية فعالة في العمل الإداري تستخدم أساليب حديثة في الاتصال والتواصل.	0.942
١٥	التقويم والتصحيح المستمر لخطوات تطبيق الجودة الشاملة ومراقبة جودة الخدمة بإدارة المدارس بما يحقق جودة أفضل	0.859
١٦	استخدام الجودة الشاملة في تحسين (العمليات الإدارية - المدخلات الهياكل التنظيمية - الملاعب الرياضية) .	0.942

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (المحور السادس - المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	توجه الإدارة العليا نحو التأكد على رضا وتلبية رغبات	0.984
٢	تضمن برامج التدريب المفاهيم وأدوات وأساليب إدارة الجودة الشاملة.	0.937
٣	الاتجاه نحو الإدارة بالمشاركة.	0.860
٤	تحسين الأداء المستمر .	0.908
٥	استخدام فرق العمل	0.913
٦	تدريب أخصائي النشاط الرياضي .	0.937
٧	تحفيز أخصائي النشاط الرياضي	0.910
٨	إشراك أخصائي النشاط الرياضي في اتخاذ القرارات.	0.918
٩	التركيز على تحسين أداء أخصائي النشاط الرياضي بصورة مستمرة على كيفية تطبيق مفاهيم إدارة الجودة للاستفادة منها.	0.850
١٠	يوجد دورات تدريبية مستمرة لأخصائي النشاط الرياضي على عمليات تطبيق وتنفيذ المهارات الإدارية في العمل ومتابعة أدائهم بشكل مستمر.	0.947
١١	وضع معايير علمية عند اختيار أخصائي النشاط الرياضي بناء على مواصفات جديدة ترتبط بكفاءات وخبرات علمية ترتبط بمفاهيم الجودة	0.821
١٢	تشكيل فريق الجودة وذلك باعتبار كل فرد في إدارة المدارس مسئولاً عن الجودة .	0.889
١٣	تطبيق نظام الاقتراحات والشكاوى وتقبل النقد بكل شفافية وديمقراطية.	0.908
١٤	حصول عدد جيد من أخصائيين النشاط الرياضي على درجة الماجستير أو الدكتوراه من كليات التربية الرياضية المختلفة	0.856
١٥	وجود نخبة متميزة لديها القدرة على قيادة عملية التطوير بإدارة المدارس الخاصة .	0.860
١٦	الرغبة والقدرة على الابتكار والتطوير وخاصة أن كثير من أخصائيين النشاط الرياضي عانوا الكثير من توابع الجمود .	0.914
١٧	القدرة على تحليل المشاكل الإدارية التي تواجه العمل والتوصل إلى الحلول المثلى	0.809

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (المحور السابع - المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	المركزية في اتخاذ القرار	0.889
٢	الاعتماد على نظم المعلومات التي تتوقف على الأساليب التقليدية	0.847
٣	عدم توافر الكوادر المدربة (المؤهلة) في مجال إدارة الجودة الشاملة	0.926
٤	انخفاض الوعي بإدارة الجودة الشاملة من الطلاب بالكليات .	0.932
٥	التقليد والمحاكاة لتجارب المؤسسات الأخرى .	0.960
٦	عدم التقدير الكافي بأهمية الموارد البشرية	0.911
٧	إتباع أنظمة وسياسات لا تتوافق مع مدخل الجودة	0.948
٨	إهمال تحقيق التوازن بين الأهداف القصيرة الأجل وطويلة الأجل	0.867
٩	عدم وجود ميزانية خاصة بإدارة النشاط الرياضي من الميزانية العامة بإدارات المدارس	0.804
١٠	ضيق مساحات المباني المتاحة والملاعب الرياضية وقلة أعداد أخصائيين النشاط الرياضي بالنسبة لأعداد الطلبة في بعض الكليات	0.878
١١	عدم توافر سياسة عامة من حيث الاختيار (مؤهل علمي - السن - الدورات التدريبية في مجال التخصص - التفوق العلمي) .	0.921
١٢	جمود الهيكل التنظيمي بالمدارس .	0.960
١٣	ضعف العلاقة بين كل من اخصائي النشاط الرياضي والإدارة العليا	0.847
١٤	عدم وجود نظام حوافز متبع داخل إدارة رعاية الشباب.	0.831
١٥	قلة المشاركة الفعالة للأخصائي النشاط الرياضي أثناء أدائهم لأعمالهم.	0.809

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (المحور الثامن - معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	معايير مرتبطة بأخصائي النشاط الرياضي مستوى حجم أخصائيين النشاط الرياضي بعدد الطلاب بالمدارس	0.924
٢	مدى اقتناع وإيمان القيادة العليا بالجودة .	0.917

0.849	٣	مدى التزام إدارة النشاط الرياضي بالجودة .
0.925	٤	تفويض السلطات اللامركزية وتغيير نظام الاقمية .
0.928	٥	العلاقات الإنسانية وحسن اختيار الإخصائيين والقيادات وتدريبهم .

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

ب - قام الباحثون بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) من عينة البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وجداول (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ، (١٦) توضح ذلك .

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة (المحور الأول - أهداف الجودة الشاملة لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	تحسين أسلوب تقديم الخدمات للمستفيدين	0.721
٢	خلق بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر .	0.762
٣	إشراك جميع أخصائي النشاط الرياضي في التطوير .	0.814
٤	إيجاد ثقافة تركز على أخصائي النشاط الرياضي .	0.798
٥	زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين الإدارات وتشجيع العمل الجماعي	0.845
٦	علي أخصائي النشاط الرياضي كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشاكل حتى يمكن السيطرة عليها .	0.813
٧	تعليم اتخاذ القرار استناداً على الحقائق .	0.747
٨	تدريب أخصائي النشاط الرياضي على أسلوب تطوير العمليات	0.723
٩	تقليل المهام عديمة الفائدة وزمن العمل المتكرر	0.808
١٠	تحسين الثقة وأداء العمل لأخصائي النشاط الرياضي .	0.832
١١	هناك تعاون بين إدارة النشاط الرياضي وإدارة المدارس في تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة	0.889
١٢	إيجاد إدارة متخصصة في إدارة الجودة الشاملة.	0.861

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة (المحور الثاني - الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	يوجد هيكل تنظيمي بإدارة المدارس الخاصة مكمل للهيكل التنظيمي.	0.689
٢	هل هناك تسلسل واضح بالهيكل التنظيمي بإدارة النشاط الرياضي	0.632
٣	يجب تقليل مستويات الهيكل التنظيمي لتعزيز التعاون بين الأفراد وتدفع المعلومات.	0.656
٤	- تصميم الهيكل التنظيمي طبقاً للنظم الرئيسية التي تخدم الطلاب	0.657
٥	يشمل الهيكل التنظيمي فرق للجودة تعمل على تحسين النظم داخل إدارة - النشاط الرياضي بالمدارس.	0.631
٦	تحديد اختصاصات ومسئوليات كل فرد في الهيكل التنظيمي	0.628
٧	يكون الهيكل التنظيمي مناسب لتحقيق مبادئ الجودة الشاملة	0.619

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة (المحور الثالث - مبادئ إدارة الجودة الشاملة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	اهتمام الإدارة بعملية التطوير والتثقيف لاختصاصي النشاط الرياضي	0.619
٢	تحديد هدف واضح لإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة .	0.670
٣	التمركز حول العميل (الطالب) .	0.656
٤	تبني فلسفة جديدة تشمل مفهوم إدارة الجودة الشاملة .	0.608
٥	كفاءة نظم الاتصال .	0.619
٦	التوقف عن الاعتماد على التفتيش والنقد الهدام .	0.621
٧	الاستمرار في تحسين العمليات (النشاط الداخلي والخارجي - النتائج	0.684

0.720	٨	مواصلة تدريب أخصائي النشاط الرياضي وشحذهم.
0.657	٩	مراجعة القوانين المنظمة للعمل بالإدارة والبعد عن سياسة التخويف
0.732	١٠	إيجاد علاقة قوية ومستمرة بين كل من أخصائي النشاط الرياضي ول إدارة المدارس- مديريهم - الطلاب] .
0.665	١١	التركيز على العمليات والنتائج في نفس الوقت
0.619	١٢	أهمية تطبيق مفاهيم (تكنولوجيا الحاسب - الإدارة الالكترونية - مراجعة تقييم الأداء
0.658	١٣	تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة بأداء عملك الوظيفي عند تصميم برامج تدريب وتطوير أخصائي النشاط الرياضي
0.632	١٤	إعتبار اخصائي النشاط الرياضي شركاء في تطبيق وإنجاح إدارة الجودة الشاملة .

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة (المحور الرابع - اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	لجنة للأشراف على التطوير الإداري وتطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة	0.674
٢	لجنة لتطوير نظم وتقنية المعلومات.	0.731
٣	لجنة التدريب على تطبيق الجودة الشاملة	0.626

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة (المحور الخامس - إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	التعرف على إمكانيات أخصائيين النشاط الرياضي بالإدارة	0.641
٢	التعرف على الأدوات والأجهزة التكنولوجية الحديثة المتواجدة بإدارة المدارس الخاصة	0.662
٣	طرح فكرة تطبيق نظام الجودة وإمكانياتها .	0.728
٤	اختيار بعض أخصائيين النشاط الرياضي المتميزين لتكوين فرق عمل	0.664
٥	إعداد دليل الإدارة الجودة الشاملة وتوزيعه على جميع أخصائيين النشاط الرياضي	0.732
٦	إعداد التوصيف الوظيفي لجميع أخصائيين النشاط الرياضي .	0.709
٧	التنسيق مع الإدارة العليا للاطلاع على قائمة أنجاز فرق العمل .	0.732
٨	رفع التقرير النهائي للإدارة العليا.	0.683
٩	عقد اجتماع الإدارة العليا لفرق إدارة الجودة الشاملة للاطمئنان على سير العمل.	0.661
١٠	تكوين جهاز متخصص لإدارة الجودة الشاملة يكون قادر على التطبيق والتنفيذ والتقييم.	0.657
١١	التعاون بين إدارة رعاية الشباب ومراكز توكيد الجودة بالمدارس والتي تطبق مفاهيم إدارة الجودة بشكل ناجح من خلال تبادل الخبرات الاداريه .	0.643
١٢	تبنى إدارة رعاية الشباب الديمقراطية في العمل والابتعاد عن المركزية والروتين الذي يضعف الأداء.	0.662
١٣	زيادة المدخلات المادية والبشرية والمعنوية وتحسين العمليات الإدارية المختلفة في إدارة رعاية الشباب .	0.756
١٤	اختيار وتدريب كوادر رياضية فعالة في العمل الإداري تستخدم أساليب حديثة في الاتصال والتواصل.	0.719
١٥	التقويم والتصحيح المستمر لخطوات تطبيق الجودة الشاملة ومراقبة جودة الخدمة بإدارة المدارس بما يحقق جودة أفضل	0.721
١٦	استخدام الجودة الشاملة في تحسين (العمليات الإدارية - المدخلات الهياكل التنظيمية - الملاعب الرياضية) .	0.774

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة (المحور السادس - المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	توجه الإدارة العليا نحو التأكد على رضا وتلبية رغبات	0.732
٢	تضمن برامج التدريب المفاهيم وأدوات وأساليب إدارة الجودة الشاملة.	0.683
٣	الاتجاه نحو الإدارة بالمشاركة.	0.647
٤	تحسين الأداء المستمر .	0.664
٥	استخدام فرق العمل	0.633
٦	تدريب أخصائي النشاط الرياضي .	0.662
٧	تحفيز أخصائي النشاط الرياضي	0.71٧
٨	إشراك أخصائي النشاط الرياضي في اتخاذ القرارات.	0.73٨
٩	التركيز على تحسين أداء أخصائي النشاط الرياضي بصورة مستمرة على كيفية تطبيق مفاهيم إدارة الجودة للاستفادة منها.	0.656
١٠	يوجد دورات تدريبية مستمرة لأخصائي النشاط الرياضي على عمليات تطبيق وتنفيذ المهارات الإدارية في العمل ومتابعة أدائهم بشكل مستمر.	0.713
١١	وضع معايير علمية عند اختيار أخصائي النشاط الرياضي بناء على مواصفات جديدة ترتبط بكفاءات وخبرات علمية ترتبط بمفاهيم الجودة	0.659
١٢	تشكيل فريق الجودة وذلك باعتبار كل فرد في إدارة المدارس مسئولاً عن الجودة .	0.646
١٣	تطبيق نظام الاقتراحات والشكاوى وتقبل النقد بكل شفافية وديمقراطية.	0.748
١٤	حصول عدد جيد من أخصائيين النشاط الرياضي على درجة الماجستير أو الدكتوراه من كليات التربية الرياضية المختلفة	0.686
١٥	وجود نخبة متميزة لديها القدرة على قيادة عملية التطوير بإدارة رعاية الشباب .	0.684
١٦	الرغبة والقدرة على الابتكار والتطوير وخاصة أن كثير من أخصائيين النشاط الرياضي عانوا الكثير من توابع الجمود .	0.732
١٧	القدرة على تحليل المشاكل الإدارية التي تواجه العمل والتوصل إلى الحلول المثلى	0.687

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (١٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة (المحور السابع - المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	المركزية في اتخاذ القرار	0.625
٢	الاعتماد على نظم المعلومات التي تتوقف على الأساليب التقليدية	0.668
٣	عدم توافر الكوادر المدربة (المؤهلة) في مجال إدارة الجودة الشاملة	0.709
٤	انخفاض الوعي بإدارة الجودة الشاملة من الطلاب بالكليات .	0.646
٥	التقليد والمحاكاة لتجارب المؤسسات الأخرى .	0.732
٦	عدم التقدير الكافي بأهمية الموارد البشرية	0.633
٧	إتباع أنظمة وسياسات لا تتوافق مع مدخل الجودة	0.662
٨	إهمال تحقيق التوازن بين الأهداف القصيرة الأجل وطويلة الأجل	0.748
٩	عدم وجود ميزانية خاصة بإدارة النشاط الرياضي من الميزانية العامة بإدارات المدارس	0.686
١٠	ضيق مساحات المباني المتاحة والملاعب الرياضية وقلة أعداد أخصائيين النشاط الرياضي بالنسبة لأعداد الطلبة في بعض الكليات	0.684
١١	عدم توافر سياسة عامة من حيث الاختيار (مؤهل علمي - السن - الدورات التدريبية في مجال التخصص - التفوق العلمي) .	0.646
١٢	جمود الهيكل التنظيمي بالمدارس .	0.732
١٣	ضعف العلاقة بين كل من اخصائي النشاط الرياضي والإدارة العليا	0.643
١٤	عدم وجود نظام حوافز متبع داخل إدارة رعاية الشباب.	0.635
١٥	قلة المشاركة الفعالة للأخصائي النشاط الرياضي أثناء أدائهم لأعمالهم.	0.708

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة (المحور الثامن - معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي)

ن = ٣٠

م	العبارات	معامل الارتباط
١	معايير مرتبطة بأخصائي النشاط الرياضي مستوى حجم أخصائيين النشاط الرياضي بعدد الطلاب بالمدارس	0.732
٢	مدى اقتناع وإيمان القيادة العليا بالجودة .	0.709

0.715	٣	مدى التزام إدارة النشاط الرياضي بالجودة .
0.661	٤	تفويض السلطات اللامركزية وتغيير نظام الإقضية .
0.674	٥	العلاقات الإنسانية وحسن اختيار الإخصائيين والقيادات وتدريبهم .

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

ب - قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) من عينة البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، و جدول (١٧) يوضح ذلك

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة

ن = ٣٠

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
١	أهداف الجودة الشاملة لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة	١٢	0.915
٢	الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة	٧	0.910
٣	مبادئ إدارة الجودة الشاملة	١٤	0.974
٤	اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي	٣	0.865
٥	إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي برعاية الشباب	١٦	0.971
٦	المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة	17	0.978
٧	المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة	15	0.975
٨	معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي	٥	0.963

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٧) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

٢- ثبات مقياس إدارة الجودة الشاملة .

أ- ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية .

قام الباحثون باستخدام طريقة التجزئة النصفية عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لمحاو مقياس إدارة الجودة الشاملة ، حيث تم تطبيق المقياس علي عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) من عينة البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وجدول (١٨) يوضح ذلك .

جدول (٢٢)

معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لمحاو مقياس إدارة الجودة الشاملة

ن = ٣٠

م	المحاو	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	أهداف الجودة الشاملة لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة	9.533	2.591	9.400	2.577	0.981
٢	الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة	6.700	1.696	5.033	1.354	0.948
٣	مبادئ إدارة الجودة الشاملة	11.167	2.990	11.367	2.869	0.960
٤	اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي	3.133	0.957	1.500	0.598	0.836
٥	إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي برعاية الشباب	13.433	3.442	13.333	3.477	0.957
٦	المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة	14.800	3.673	13.300	3.523	0.983
٧	المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة	13.033	3.430	11.367	3.027	0.971
٨	معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي	5.000	1.291	3.333	0.907	0.942

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٨) معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لمحاو مقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يشير إلى ثبات المقياس .

ب- ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ .

قام الباحثون باستخدام معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات محاور مقياس إدارة الجودة الشاملة عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين الأجزاء المتعددة لمحاور المقياس ، جدول (١٩) يوضح ذلك (

جدول (٢٣)

معاملات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس إدارة الجودة الشاملة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	أهداف الجودة الشاملة لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة	١٢	0.865
٢	الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة	٧	0.829
٣	مبادئ إدارة الجودة الشاملة	١٤	0.897
٤	اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي	٣	0.873
٥	إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي برعاية الشباب	١٦	0.819
٦	المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة	17	0.912
٧	المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة	15	0.839
٨	معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي	٥	0.894

* دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس إدارة الجودة الشاملة ، ويتضح أن جميع قيم المعاملات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وذو معامل ثبات عالي ، مما يشير إلى ثبات أبعاد المقياس.

خطوات البحث :

الدراسات الإستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات وقامت بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من ١٠ / ١١ / ٢٠٢٥م إلى ١١ / ٢٥ / ٢٠٢٥م ، وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها وعلاقتها بالتطبيق على تلك العينة .

تطبيق الاستبيان :

بعد تحديد العينة واختبار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحثين بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ٥ / ١٢ / ٢٠٢٥م إلى ٢٠ / ١ / ٢٠٢٥م.

المعالجات الإحصائية .

قام الباحثون بعد جمع وتسجيل البيانات الخاصة بالبحث بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والإجابة على تساؤلات البحث باستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي :

Mean. المتوسط الحسابي .
Correlation (person) معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
Cronbachs Alpha معامل الفا كرو نباخ .
Chi - Square اختبار دلالة الفروق "كا٢".
Percentage. النسبة المئوية .

عرض النتائج ومناقشتها

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

جدول (٢٤)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول - أهداف الجودة الشاملة لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة)

ن = ٧٠

رقم العبارة	نعم		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	12	17.143	58	82.857	82	58.571	30.229
٢	58	82.857	12	17.143	128	91.429	30.229
٣	56	80.000	14	20.000	126	90.000	25.200
٤	51	72.857	19	27.143	121	86.429	14.629
٥	54	77.143	16	22.857	124	88.571	20.629
٦	52	74.286	18	25.714	122	87.143	16.514
٧	15	21.429	55	78.571	85	60.714	22.857
٨	53	75.714	17	24.286	123	87.857	18.514
٩	54	77.143	16	22.857	124	88.571	20.629
١٠	59	84.286	11	15.714	129	92.143	32.914
١١	57	81.429	13	18.571	127	90.714	27.657
١٢	56	80.000	14	20.000	126	90.000	25.200

قيمة كا٢ الحرجة عند درجات حرية (١) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

يتضح من نتائج جدول (٢٠) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الأول - أهداف الجودة الشاملة لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (١٤.٦٢٩ : ٣٢.٩١٤) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٧.١٤٣ % : ٨٤.٢٨٦ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٥.٧١٤ % : ٨٢.٨٥٧ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٨.٥٧١ % : ٩٢.١٤٣ %).

جدول (٢٥)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا ٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني - الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة)

ن = ٧٠

م	نعم		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	8	11.429	62	88.571	78	55.714	41.657
٢	52	74.286	18	25.714	122	87.143	16.514
٣	54	77.143	16	22.857	124	88.571	20.629
٤	10	14.286	60	85.714	80	57.143	35.714
٥	58	82.857	12	17.143	128	91.429	30.229
٦	56	80.000	14	20.000	126	90.000	25.200
٧	59	84.286	11	15.714	129	92.143	32.914

قيمة كا ٢ الحرجة عند درجات حرية (١) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

يتضح من نتائج جدول (٢١) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الثاني - الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (١٦.٥١٤ : ٤١.٦٥٧) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١١.٤٢٩ % : ٨٤.٢٨٦ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٥.٧١٤ % : ٨٨.٥٧١ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٥.٧١٤ % : ٩٢.١٤٣ %).

جدول (٢٦)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات
(المحور الثالث - مبادئ إدارة الجودة الشاملة)

ن = ٧٠

م	نعم		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	58	82.857	12	17.143	128	91.429	30.229
٢	14	20.000	56	80.000	84	60.000	25.200
٣	56	80.000	14	20.000	126	90.000	25.200
٤	51	72.857	19	27.143	121	86.429	14.629
٥	15	21.429	55	78.571	85	60.714	22.857
٦	57	81.429	13	18.571	127	90.714	27.657
٧	53	75.714	17	24.286	123	87.857	18.514
٨	10	14.286	60	85.714	80	57.143	35.714
٩	12	17.143	58	82.857	82	58.571	30.229
١٠	59	84.286	11	15.714	129	92.143	32.914
١١	16	22.857	54	77.143	86	61.429	20.629
١٢	54	77.143	16	22.857	124	88.571	20.629
١٣	12	17.143	58	82.857	82	58.571	30.229
١٤	55	78.571	15	21.429	125	89.286	22.857

قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (١) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

يتضح من نتائج جدول (٢٢) قيمة كا^٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات
(المحور الثالث - مبادئ إدارة الجودة الشاملة) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوى
دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا^٢ المحسوبة بين (١٤.٦٢٩ : ٣٥.٧١٤) ، كما تراوحت
النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٤.٢٨٦ % : ٨٤.٢٨٦ %) ، وتراوحت النسبة المئوية
للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٥.٧١٤ % : ٨٥.٧١٤ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة
البحث في عبارات المحور ما بين (٥٧.١٤٣ % : ٩٢.١٤٣ %).

جدول (٢٧)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا ٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الرابع - اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي)

ن = ٧٠

م	نعم		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	54	77.143	16	22.857	124	88.571	20.629
٢	11	15.714	59	84.286	81	57.857	32.914
٣	57	81.429	13	18.571	127	90.714	27.657

قيمة كا ٢ الحرجة عند درجات حرية (١) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

يتضح من نتائج جدول (٢٣) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الرابع - اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (٢٠.٦٢٩ : ٣٢.٩١٤) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٥.٧١٤ ٪ : ٨١.٤٢٩ ٪) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٨.٥٧١ ٪ : ٨٤.٢٨٦ ٪) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٧.٨٥٧ ٪ : ٩٠.٧١٤ ٪) .

جدول (٢٨)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا ٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الخامس - إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة)

ن = ٧٠

م	نعم		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	58	82.857	12	17.143	128	91.429	30.229
٢	52	74.286	18	25.714	122	87.143	16.514
٣	14	20.000	56	80.000	84	60.000	25.200
٤	57	81.429	13	18.571	127	90.714	27.657
٥	55	78.571	15	21.429	125	89.286	22.857
٦	9	12.857	61	87.143	79	56.429	38.629
٧	63	90.000	7	10.000	133	95.000	44.800

35.714	57.143	80	85.714	60	14.286	10	٨
25.200	90.000	126	20.000	14	80.000	56	٩
20.629	88.571	124	22.857	16	77.143	54	١٠
38.629	93.571	131	12.857	9	87.143	61	١١
18.514	87.857	123	24.286	17	75.714	53	١٢
22.857	60.714	85	78.571	55	21.429	15	١٣
30.229	58.571	82	82.857	58	17.143	12	١٤
20.629	88.571	124	22.857	16	77.143	54	١٥
30.229	91.429	128	17.143	12	82.857	58	١٦

قيمة كا ٢ الحرجة عند درجات حرية (١) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

يتضح من نتائج جدول (٢٤) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الخامس - إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي برعاية الشباب) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (١٦.٥١٤ : ٤٤.٨٠٠) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٢.٨٥٧ % : ٩٠.٠٠٠ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٠.٠٠٠ % : ٨٧.١٤٣ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٦.٤٢٩ % : ٩٥.٠٠٠ %).

جدول (٢٩)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا ٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور السادس - المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة)

ن = ٧٠

قيمة كا ٢	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	لا		نعم		م
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
25.200	60.000	84	80.000	56	20.000	14	١
16.514	87.143	122	25.714	18	74.286	52	٢
27.657	90.714	127	18.571	13	81.429	57	٣
32.914	92.143	129	15.714	11	84.286	59	٤
22.857	60.714	85	78.571	55	21.429	15	٥
30.229	91.429	128	17.143	12	82.857	58	٦
27.657	59.286	83	81.429	57	18.571	13	٧
14.629	86.429	121	27.143	19	72.857	51	٨
20.629	61.429	86	77.143	54	22.857	16	٩
30.229	58.571	82	82.857	58	17.143	12	١٠
35.714	92.857	130	14.286	10	85.714	60	١١
30.229	91.429	128	17.143	12	82.857	58	١٢
27.657	59.286	83	81.429	57	18.571	13	١٣

27.657	90.714	127	18.571	13	81.429	57	١٤
16.514	87.143	122	25.714	18	74.286	52	١٥
22.857	60.714	85	78.571	55	21.429	15	١٦
25.200	90.000	126	20.000	14	80.000	56	١٧

قيمة كا ٢ الحرجة عند درجات حرية (١) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

يتضح من نتائج جدول (٢٦) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور السادس - المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (١٤.٦٢٩ : ٣٥.٧١٤)، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ب (نعم) ما بين (١٧.١٤٣٪ : ٨٥.٧١٤٪)، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة ب (لا) ما بين (١٤.٢٨٦٪ : ٨٢.٨٥٧٪)، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٨.٥٧١٪ : ٩٢.٨٥٧٪)

جدول (٣٠)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا ٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور السابع - المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة)

ن = ٧٠

م	نعم		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	53	75.714	17	24.286	123	87.857	18.514
٢	18	25.714	52	74.286	88	62.857	16.514
٣	59	84.286	11	15.714	129	92.143	32.914
٤	15	21.429	55	78.571	85	60.714	22.857
٥	52	74.286	18	25.714	122	87.143	16.514
٦	13	18.571	57	81.429	83	59.286	27.657
٧	54	77.143	16	22.857	124	88.571	20.629
٨	12	17.143	58	82.857	82	58.571	30.229
٩	10	14.286	60	85.714	80	57.143	35.714
١٠	15	21.429	55	78.571	85	60.714	22.857
١١	52	74.286	18	25.714	122	87.143	16.514
١٢	19	27.143	51	72.857	89	63.571	14.629
١٣	56	80.000	14	20.000	126	90.000	25.200
١٤	14	20.000	56	80.000	84	60.000	25.200
١٥	17	24.286	53	75.714	87	62.143	18.514

قيمة كا ٢ الحرجة عند درجات حرية (١) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

يتضح من نتائج جدول (٢٧) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور السابع - المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (١٤.٦٢٩ : ٣٥.٧١٤) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٤.٢٨٦ % : ٨٤.٢٨٦ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٥.٧١٤ % : ٨٥.٧١٤ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٧.١٤٣ % : ٩٢.١٤٣ %).

جدول (٣١)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا ٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثامن - معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي)

ن = ٧٠

م	نعم		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	52	74.286	18	25.714	122	87.143	16.514
٢	56	80.000	14	20.000	126	90.000	25.200
٣	13	18.571	57	81.429	83	59.286	27.657
٤	18	25.714	52	74.286	88	62.857	16.514
٥	54	77.143	16	22.857	124	88.571	20.629

قيمة كا ٢ الحرجة عند درجات حرية (١) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

يتضح من نتائج جدول (٢٨) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الثامن - معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (١٦.٥١٤ : ٢٧.٦٥٧) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٨.٥٧١ % : ٨٠.٠٠٠ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (٢٠.٠٠٠ % : ٨١.٤٢٩ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٩.٢٨٦ % : ٩٠.٠٠٠ %).

مناقشة نتائج البحث:

مناقشة نتائج التساؤل الأول:

يتضح من نتائج جدول (٢٠) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الأول - أهداف الجودة الشاملة لتطوير إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة)

وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا^٢ المحسوبة بين (١٤.٦٢٩ : ٣٢.٩١٤) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٧.١٤٣٪ : ٨٤.٢٨٦٪) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٥.٧١٤٪ : ٨٢.٨٥٧٪) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٨.٥٧١٪ : ٩٢.١٤٣٪) .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة أن الهدف الأساسي للأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة هو إطلاق طاقات الطلاب وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم البدنية والمهارية في مختلف الرياضات المختلفة وأيضاً تدريبهم تدريباً في العام الدراسي وذلك عن طريق إشراكهم في المشروعات والأنشطة الرياضية التي تقوم بها الإدارة العامة للأنشطة الرياضية بالإدارة المركزية لرعاية الطلاب سواء داخل الكليات أو داخل الجامعة أو بين الجامعات وبعضها ويكون تحت إشراف الاتحاد الرياضي للجامعات المصرية .

وتشير " دينا عوض الله (٢٠٠٥) " نقلاً عن " جون مارشن " أن إدارة الجودة الشاملة قد تبلورت في فلسفة إدارة متكاملة تتعامل مع القضية المحورية الأساسية التي تهتم بها جميع المنظمات وهي إرضاء العملاء والمحافظة على ولاءهم للمنظمة وذلك بتقديم السلع أو الخدمات التي يحتاجونها وفق ما يرتضونه من مواصفات وفي التوقيت وحدود التكلفة التي يفضلونها ، ليست إدارة الجودة الشاملة نشاطاً منعزلاً عن باقي أنشطة وفعاليات إدارة المنظمة بل هي نظام متكامل مع باقي النظم الإدارية والإنتاجية والتسويقية ويتشابه مع كافة مجالات النشاط ومستوياته (٥ : ٢٩ : ٣٠٠) .

أن الجودة الشاملة تعد من المفاهيم التي نالت اهتماماً واسعاً من قبل الباحثين والمعنيين بتحسين الأداء، فالجودة الشاملة إطار فكري ومنظمي من شأنه التركيز على تحقيق رضا المستفيد وتوفير سبل التطوير من خلال إشراك كافة العاملين للإسهام في عملية التحسين والتطوير، وأصبحت إحدى القضايا التي تهم القيادة في أية مؤسسة تسعى لرفع أدائها، كما استخدمت الجودة في التنافس بين تلك المؤسسات (٦ : ٣٧) .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة " محمد أحمد محمد " (٢٠١٤) (١٥) التي هدفت إلى تطوير إدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة وذلك من خلال تطبيق المعايير على الأهداف والهيكل التنظيمي والإمكانات لتجنب العقبات ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأهداف لا تتصف بالمرونة لتحقيق المطلوب وعدم مناسبتها للإمكانات البشرية المتاحة .

ويشير الباحثون أن الأهداف الخاصة لإدارة النشاط الرياضي تتسم بالوضوح للأخصائيين الرياضيين ويسعون لتحقيقها من خلال اتباع اللوائح المتبعة داخل الجامعة وأيضاً خطط تتبعها الإدارة في تحقيقها ، كما أن هذه الأهداف تتصف بالمرونة لتحقيق المطلوب ويتم وضع هذه الأهداف بما يتناسب مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بالجامعة ، وقد يتم تعديل الأهداف الموضوعية أو إعادة صياغتها من قبل الإدارة باستمرار بما يصل إلى درجة جيدة من جودة الخدمة المقدمة ، ويرجع هذا التعديل من قبل القياس المستمر للأنشطة الرياضية المقدمة للطلاب .

٢- الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة

يتضح من نتائج جدول (٢١) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الثاني - الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (١٦.٥١٤ : ٤١.٦٥٧) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١١.٤٢٩ % : ٨٤.٢٨٦ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٥.٧١٤ % : ٨٨.٥٧١ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٥.٧١٤ % : ٩٢.١٤٣ %)

ويغزو الباحثون النتائج التي تم التوصل إليها إلى طبيعة الهيكل التنظيمي القائم داخل إدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة، والذي غالباً ما يتكون من مدير مسؤول عن النشاط الرياضي تتدرج تحت إشرافه أقسام متنوعة، يعمل بها أخصائيون رياضيون يتولون تخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة. وقد تم تصميم هذا الهيكل التنظيمي لخدمة الطلبة وتحقيق أهداف الإدارة من خلال تقديم أنشطة رياضية متنوعة تلبي احتياجات المتعلمين وتسهم في تنمية قدراتهم البدنية والمهارية والاجتماعية.

ويلاحظ أن عملية التعيين داخل هذه الإدارات في المدارس الخاصة تتم ضمن خطط مؤسسية داخلية، غالباً ما تُركّز على شغل الوظائف من خلال التعاقد مع خريجين مؤهلين لشغل مهام محددة مسبقاً، وبما يتوافق مع نظم العمل واللوائح الداخلية للمؤسسة التعليمية. ويمكن هذا التحديد الواضح للأدوار الوظيفية كل أخصائي رياضي من أداء مهامه بكفاءة، مع وجود هامش مناسب للإبداع والابتكار في تقديم البرامج الرياضية.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة " أحمد محمد أحمد النبوي " (٢٠١٥) (١) "صفية الغامدي" (٢٠١٤م) (٩)، والتي هدفت إلى تقييم إدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة في ضوء مقومات الجودة الشاملة وذلك من خلال التعرف على الهيكل التنظيمي لإدارة النشاط

الرياضي، وتوصل الباحثين إلى أنه بالرغم من ثبات الهيكل التنظيمية لإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة إلا أنه لا توجد مساندة فعالة من العاملين لتحسين وتطوير الأداء.

ويعد الهيكل التنظيمي عاملاً أساسياً في تطبيق إدارة الجودة الشاملة بنجاح داخل أي مؤسسة، بما في ذلك المدارس الخاصة التي تسعى لتطوير أنشطتها الرياضية، ويُعتبر التنسيق بين الأدوار المختلفة داخل الهيكل التنظيمي أحد المفاتيح الرئيسية لضمان أن أهداف الجودة الشاملة تُنفذ بشكل فعال، وبالتالي تؤثر بشكل إيجابي على النتائج المستهدفة.

٣- مبادئ إدارة الجودة الشاملة:

يتضح من نتائج جدول (٢٢) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الثالث - مبادئ إدارة الجودة الشاملة) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (١٤.٦٢٩ : ٣٥.٧١٤) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٤.٢٨٦ % : ٨٤.٢٨٦ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٥.٧١٤ % : ٨٥.٧١٤ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٧.١٤٣ % : ٩٢.١٤٣ %).

يغزو الباحثون ذلك إلى غياب تفعيل الحقيقي لمبادئ إدارة الجودة الشاملة داخل إدارة النشاط الرياضي في المدارس الخاصة، حيث لم يُطبّق مبدأ التركيز على المستفيد (الطالب) بالشكل الكافي، ولم تفعل آليات التحسين المستمر لمراجعة وتطوير الأنشطة، كما أن العمل الجماعي وتمكين العاملين من اتخاذ قرارات تطويرية لم يُدعّم بالقدر المطلوب، مما أدى إلى انخفاض مستوى التنسيق وكفاءة التنفيذ. ونتيجة لغياب مبدأ المسؤولية المشتركة، لم تُحدد معايير واضحة لقياس الأداء بناءً على نتائج ملموسة أو تغذية راجعة من المستفيدين، بل استمر التركيز على الإجراءات الروتينية التقليدية، دون تحليل مستمر أو تبني ثقافة الجودة كمنهج إداري شامل، وقد أسهم ذلك في الحد من قدرة الأنشطة الرياضية على تحقيق أهدافها التربوية والبدنية بفعالية.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة " محمد حسان أبو نيل " (٢٠٢١ م) (١٤) ، "أحمد عبدالمجيد مرسى" (٢٠١٣م)(٢)، "نوغراهدا ، بدل paul, N ugharha" (2003)(٢٠)، والتي هدفت أن غياب تفعيل المتكامل لمبادئ الجودة الشاملة - كالمسؤولية المشتركة، والتغذية الراجعة، والتحليل المستمر - يعد من أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة في إدارة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التعليمية.

٤ - اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي:

يتضح من نتائج جدول (23) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الرابع - اللجان المقترحة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة التي تساهم في تطور إدارة النشاط الرياضي) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (٢٠.٦٢٩ : ٣٢.٩١٤) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٥.٧١٤ % : ٨١.٤٢٩ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٨.٥٧١ % : ٨٤.٢٨٦ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٧.٨٥٧ % : ٩٠.٧١٤ %).

ويعزو الباحثون ضعف فاعلية إدارة النشاط الرياضي في العديد من المؤسسات التعليمية، لا سيما في المدارس الخاصة، إلى غياب البنى التنظيمية الداعمة لتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، وفي مقدمتها اللجان المتخصصة. إذ تؤكد الأدبيات التربوية أن تشكيل لجان دائمة ومتخصصة يُعدّ من المقومات الأساسية لنقل مفاهيم الجودة من الإطار النظري إلى الممارسة العملية. وتشمل هذه اللجان، على سبيل المثال لا الحصر (لجنة التخطيط والتطوير الرياضي، لجنة تقييم الأداء والرقابة الداخلية، لجنة التغذية الراجعة والاتصال مع المستفيدين، ولجنة التدريب وبناء القدرات.

واتفقت تلك النتيجة مع نتيجة الباحث "محمد حسان" (٢٠٢١م) (١٤) الذي وصل إلى أن هناك ضعف في دعم الإدارة العليا في المدارس لتطبيق إدارة الجودة الشاملة مما يعطي مؤشراً بأن هناك مشكلة في العقلية الإدارية في تطبيقات آليات الإدارة الحديثة قد يعزى ذلك لعدم فهمها أو الراجع من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة أن هناك خوف من تطبيق ما هو جديد والاحتفاظ بالمتعارف عليه.

حيث يشير الباحثين إلى أن هذه اللجان تتيح توزيع المهام وتفعيل مبدأ المسؤولية المشتركة، كما تساهم في تعزيز التحسين المستمر من خلال مراجعة البرامج والأنشطة الرياضية بشكل دوري. كما تعمل على دمج صوت الطالب في عمليات اتخاذ القرار عبر قنوات رسمية للتغذية الراجعة، مما يحقق مبدأ التركيز على المستفيد. وينظر إلى هذه اللجان على أنها آلية تنظيمية مرنة تُساهم في تطوير جودة العمليات، وتقليل التكرار والازدواجية في الأدوار، مع ضمان التنسيق بين المعنيين بالنشاط الرياضي ضمن بيئة عمل تقوم على التمكين والعمل الجماعي.

وهذا ما اتفقت معه دراسة كلا من "إبراهيم حسن وآخرون" (٢٠٢٠م) (٤) "إيهاب خيرى" (٢٠٢١م) (٣) ضرورة إجراء مراجعة دورية للسياسات والاستراتيجيات بالمؤسسة، بهدف ضمان التحسين المستمر ومواكبة الاحتياجات الفعلية والمستقبلية للمستفيدين. وهو ما يعكس دور اللجان التخطيطية ولجان المتابعة والتقييم المقترحة في هذا المحور، حيث شددت تلك الدراسات على أهمية توضيح الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة وتحديد مؤشرات قابلة للقياس لمدى تحققها، من خلال آليات رقابة داخلية وأدوات تقييم دقيقة.

٥- إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة

يتضح من نتائج جدول (٢٤) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الخامس - إجراءات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي برعاية الشباب) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (١٦.٥١٤ : ٤٤.٨٠٠) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٢.٨٥٧ % : ٩٠.٠٠٠ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٠.٠٠٠ % : ٨٧.١٤٣ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٦.٤٢٩ % : ٩٥.٠٠٠ %).

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى أن تطبيق معايير الجودة الشاملة تعتمد في المقام الأول على الإمكانيات المادية والبشرية الخاصة بالأنشطة المقدمة ، فيعد الجانب المادي كل ما يقدم لتنفيذ النشاط سواء منشآت رياضية " ملاعب ، صالات مغطاة ، غرف خلع ملابس ، وصيانتها والاهتمام بسلامة الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية ، وأيضاً الأجهزة والأدوات الرياضية الحديثة التي تتناسب مع أعداد المشاركين ، ولا يجب إغفال منشأة الإدارة نفسها من تجهيزات حديثة ومريحة تحفز الأخصائيين على العمل بجد دون كلل

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " أحمد محمد أحمد النبوي " (٢٠١٥) (١)، محمد أحمد محمد " (٢٠١٤) (١٥)، التي هدفت إلى تطوير إدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة وذلك من خلال دراسة الإمكانيات المادية والبشرية ، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود ميزانية خاصة لتطبيق الجودة على المدارس الخاصة والنشاط الرياضي ، وعدم توفر أجهزة رياضية حديثة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس، عدم وجود عدد مناسب من الملاعب والصالات المغطاة أدوات رياضية كافية تغطي عدد الممارسين للنشاط .

٦- المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة:

يتضح من نتائج جدول (٢٥) قيمة كا ٢١ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور السادس - المقومات الرئيسية لإنجاح إدارة الجودة الشاملة بإدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢١ المحسوبة بين (١٤.٦٢٩ : ٣٥.٧١٤) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ب (نعم) ما بين (١٧.١٤٣ % : ٨٥.٧١٤ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة ب (لا) ما بين (١٤.٢٨٦ % : ٨٢.٨٥٧ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٨.٥٧١ % : ٩٢.٨٥٧ %).

يعزو الباحثين نجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة إلى توافر عدد من المقومات الأساسية التي تُعدّ ركائز لا غنى عنها لتحقيق الكفاءة والفعالية. وفي مقدمتها، وجود دعم إداري واضح من القيادة التربوية التي تتبنى فلسفة الجودة وتُوفر البيئة التنظيمية اللازمة لتطبيقها. كما يُعد توافر الكوادر المؤهلة والمدربة أحد العوامل الحاسمة، حيث تسهم في ترجمة السياسات والخطط إلى أنشطة وممارسات ملموسة.

ويؤكد الباحثون أن من أهم هذه المقومات أيضًا بناء ثقافة مؤسسية داعمة للجودة، تتجلى في تبني قيم العمل الجماعي، والمسؤولية المشتركة، والانفتاح على النقد البناء والتطوير المستمر. ومن المقومات المحورية كذلك توفير نظم معلومات دقيقة وآليات للمتابعة والتقييم تعتمد على مؤشرات أداء موضوعية، تسمح باتخاذ قرارات مبنية على بيانات فعلية. كما يشير الباحثون إلى أهمية مشاركة المستفيدين - وخصوصًا الطلاب - في عمليات التخطيط والتقييم من خلال قنوات التغذية الراجعة، بما يعزز مبدأ التركيز على المستفيد ويزيد من مواءمة الأنشطة مع تطلعاتهم. وعليه، فإن غياب أي من هذه المقومات ينعكس سلبًا على فعالية تطبيق الجودة الشاملة، ويحول دون تحقيق الأثر التربوي والرياضي المنشود داخل المدارس الخاصة.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة " Shams,R - Bullock&ur p, (٢٠٠٥) ، جولكن وفالبون G , ona (2015) (٢١) ، "نرمين أحمد كمال" (٢٠٠٩م) (١٧) ، التي أكدت أن من أبرز المقومات المؤسسية اللازمة لإنجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة هو الالتزام الإداري الأعلى، وتوفير دعم تنظيمي ممنهج لتطبيق فلسفة الجودة عبر جميع مستويات المؤسسة. كما شددت الدراسة على أهمية بناء ثقافة تشاركية تشجع العاملين على الانخراط الفعلي في عمليات التحسين المستمر.

٧- المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة:

يتضح من نتائج جدول (26) قيمة كا² المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور السابع - المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى فشل تطبيق إدارة الجودة الشاملة) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) حيث تراوحت قيمة كا² المحسوبة بين (١٤.٦٢٩ : ٣٥.٧١٤) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٤.٢٨٦ % : ٨٤.٢٨٦ %) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (١٥.٧١٤ % : ٨٥.٧١٤ %) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٧.١٤٣ % : ٩٢.١٤٣ %) .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة بأن نتيجة هذا المحور مرتفعة جداً مما يدل على ارتفاع المعوقات التي تواجه تطبيق معايير الجودة الشاملة في الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة ، ويشير الباحثين أن المعوقات المادية تعد من أهمها وذلك قلة الميزانية الخاصة بإدارة النشاط الرياضية بالمدارس والمقرر استخدامها في رعاية اللاعبين المتميزين رياضياً أو تكريمه مادياً بشكل يليق بالمدارس والمستوى الذي وصل له الطلاب ، وإن تم هذا التكريم يكون بشكل معنوي وبقواعد مجحفة تجعل (الطلاب) في حالة عدم رضا من هذا التكريم ، كما قلة الاعتماد المالي يحد من تكريم الأخصائيين الرياضيين مادياً الذين أدوا عملهم بشكل ممتاز بل ويشكل مبدع ومبتكر ، وعدم التقدير والتكريم يشعروهم بعدم الرضا الوظيفي داخل الإدارة .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة " أحمد محمد أحمد النبوي " (٢٠١٥) (١) والتي هدفت إلى تقويم إدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة في ضوء مقومات الجودة الشاملة وذلك من خلال التعرف على المعوقات التي تؤدي إلى فشل تطبيق الجودة الشاملة في إدارة النشاط الرياضي ، وضع حلول مقترحة لتطوير إدارة النشاط الرياضي بالمدارس من خلال تطبيق الجودة الشاملة ، توصل الباحثين إلى عدة نتائج أهمها : إن المعوقات التي تؤدي إلى فشل تطبيق الجودة الشاملة على إدارة النشاط الرياضي بالمدارس ، عدم وجود ميزانية خاصة لتطبيق الجودة على المدارس والنشاط الرياضي ، مع عدم وجود مساندة فعالة من إدارة المدارس لتحسين والتطوير المستمر .

ويعزو تلك النتيجة إلى قصور في إدراك العاملين بإدارة النشاط الرياضي لتطبيق الجودة الشاملة على الأنشطة التي تقدمها وذلك بسبب عدم اكتراث إدارة المدارس بتنفيذ دورات تدريبية وورش عمل الحفل الأخصائيين الرياضيين بإدارة النشاط الرياضي وأيضاً العمل بسياسات قديمة لا تتماشى مع الواقع التقني والأساليب الإدارية الحديثة، وأيضاً جمود إدارة النشاط الرياضي بتنفيذ النشاط بصرامة دون مرونة في تغيير المواعيد لكي يحقق جودة للنشاط الرياضي المنفذ مما يتناسب مع الأخصائيين الرياضيين وهذا أحد أسباب عدم شعورهم بالإحباط وعدم الرضا

الوظيفي ، وأيضاً بسبب عدم صرف الحوافز المادية للعاملين المتميزين في إدارة النشاط الرياضي .

وهذا يتفق مع دراسة الباحثة رحاب علي أمين عثمان (٢٠٠٤) عندما أرجعت من أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة إلى ضعف انتقال المعلومات بين مصالح وأقسام الإدارة وعدم وصول المعلومة في وقتها مما تترتب عنه تضییع فرص للنجاح أو خلق مشاكل وعراقيل في الأداء وبالتالي زيادة في التكاليف والأعباء .

٨- معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي

يتضح من نتائج جدول (27) قيمة كا ٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الثامن - معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (١٦.٥١٤ : ٢٧.٦٥٧) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (نعم) ما بين (١٨.٥٧١% : ٨٠.٠٠٠%) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (لا) ما بين (٢٠.٠٠٠% : ٨١.٤٢٩%) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور ما بين (٥٩.٢٨٦% : ٩٠.٠٠٠%) .

يعزو الباحثون نجاح تطبيق معايير الجودة الشاملة في تطوير إدارة النشاط الرياضي بالمدارس الخاصة إلى تبني ممارسات إدارية فعالة، مثل التركيز على المستفيد، والتحسين المستمر، والقيادة الداعمة للجودة، والتمكين والمشاركة، والاعتماد على البيانات الدقيقة في اتخاذ القرار، وإدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة. وتشير الدراسات إلى أن هذه المعايير تسهم في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز فعالية الأنشطة الرياضية، وتحقيق التميز المؤسسي.

وهذا يتفق مع دراسة الباحثة نرمين أحمد كمال (٢٠٠٩ م) (١٧)، ماجد فاروق الأبيض (٢٠٢١م) (١٦)، " حيث هدفت أن من أبرز متطلبات تطوير إدارة النشاط الرياضي هو ضرورة وجود قيادة رياضية تمتلك رؤية واضحة وتعمل وفق منهجية الجودة الشاملة، إلى جانب أهمية تطوير نظم الاتصال الداخلي بين الإدارات المختلفة لضمان انسيابية المعلومات وسرعة اتخاذ القرار

الاستنتاجات:

١- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اقتناعاً من قبل الإدارة العليا بالمدارس الخاصة وأخصائيي النشاط الرياضي بأهمية وأهداف الأنشطة الرياضية، إلا أن هذا الاقتناع لا ينعكس بشكل كافٍ على مستوى التنفيذ، مما يشير إلى وجود قصور في تحقيق الأهداف المرجوة، ويستدعي إعادة صياغة آليات التطبيق.

٢- تشير النتائج إلى أن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بالمدارس الخاصة تتمتع بهيكل تنظيمي ثابت، يوضح الاختصاصات ويوفر توصيفًا وظيفيًا للعاملين، مما يعد أحد الجوانب الإيجابية في التنظيم الإداري.

٣- أوضحت الدراسة أن بعض المدارس الخاصة تمتلك أخصائيين رياضيين ذوي خبرة جيدة في مجال إدارة النشاط والتدريب الرياضي، مما يمثل عنصر دعم لتطبيق الجودة الشاملة.

٤- كشفت النتائج عن وجود قصور في الإمكانيات المادية المتاحة لإدارة الأنشطة الرياضية، وهو ما يُعد من أبرز التحديات التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة وتطبيق معايير الجودة.

٥- أظهرت النتائج أن إدارة المدارس تركز على الحوافز المعنوية للعاملين في مجال النشاط الرياضي، في حين تقتصر إلى نظام حوافز مادية مجزية، مما يقلل من الحافزية والدافعية نحو التميز.

التوصيات

١- ضرورة اعتماد معايير الجودة الشاملة في إدارة الأنشطة الرياضية بالمدارس الخاصة، من خلال إعداد أدلة إجرائية واضحة تشمل التخطيط، التنفيذ، التقييم، والتحسين المستمر للأنشطة.

٢- تأهيل وتدريب الكوادر الإدارية والمعلمين القائمين على الأنشطة الرياضية على مفاهيم ومهارات إدارة الجودة الشاملة، لضمان تطبيقها بكفاءة داخل البيئة المدرسية.

٣- توفير الإمكانيات المادية والتقنية المناسبة من منشآت رياضية، أدوات، تجهيزات، ووسائل تكنولوجية، باعتبارها أحد شروط تحقيق الجودة في النشاط الرياضي.

٤- الاهتمام بقياس رضا الطلاب وأولياء الأمور حول الأنشطة الرياضية بشكل دوري، باعتباره مؤشراً مهماً في تقييم الجودة وتحسين البرامج الرياضية المقدمة.

٥- إدماج الأنشطة الرياضية ضمن الخطط الاستراتيجية للمدرسة الخاصة، وربطها بالأهداف التربوية الشاملة للمؤسسة، بدلاً من النظر إليها كمجرد أنشطة ترفيهية جانبية

المراجع:

- ١- أحمد محمد النبوي (٢٠١٥) : تقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة الأزهر في ضوء مقومات الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها
- ٢- أحمد عبد المجيد مرسى (٢٠١٣) : فاعلية أداء إدارة رعاية الشباب جامعة بورسعيد في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ينها
- ٣- إيهاب خيري (٢٠٢١م): الجودة الشاملة كمدخل لتعزيز الأداء المالي بالأندية الرياضية المصرية, المجلة العلمية
- ٤- إبراهيم حسن وآخرون (٢٠٢٠م): معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة لبعض الهيئات الشبابية والرياضية بمحافظة الوادي الجديد, مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة, العدد (٢), كلية التربية الرياضية, جامعة الوادي الجديد.
- ٥- دينا كمال محمود عوض الله (٢٠٠٥) : إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية بالتلفزيون المصري ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان
- ٦- خضير كاظم حمودة (٢٠١٩ م) : إدارة الجودة الشاملة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٧- سحر عبدالله الجعبري (٢٠٢١م): واقع استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومعوقات تطبيقها في المدارس الحكومية في مدينة الخليل، فلسطين.
- ٨- قاسم نايف علوان (٢٠٠٥): إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات، بيت الثقافة، الأردن.
- ٩- صفية الغامدي (٢٠١٢م): "ثقافة الجودة التعليمية في المؤسسات التربوية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ١٠- علاء سيد قنديل (٢٠١٠م) : معايير الجودة الشاملة في العمليات الادارية بالادارة التعليمية, مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع, القاهرة .
- ١١- عبد اللطيف بخاري (٢٠١٣م) :الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الأندية الرياضية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية, مجلة بحوث التربية الرياضية, المجلد (٤٧), العدد (٩١), كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة الزقازيق

- ١٢- عواطف إبراهيم الحداد (٢٠٠٩): إدارة الجودة الشاملة الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان الأردن.
- ١٣- محمد ابراهيم مغاوري (٢٠١٤) : الادارى المحترف ، مركز الكتاب الحديث للطباعة والنشر القاهرة
- ١٤- محمد حسان أبو النيل (٢٠٢١م): دراسة تقييمية للأنشطة الرياضية بجامعة المنوفية في ضوء معايير الجودة الشاملة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ١٥- محمد أحمد محمد (٢٠١٤م): إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير النشاط الرياضي جامعة بنها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
- ١٦- ماجد فاروق الأبيض(٢٠٢١م): تطوير الهيكل التنظيمي لمديرية الشباب والرياضة بالمنوفية من منظور إدارة الجودة الشاملة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ١٧- نرمين أحمد كمال (٢٠٠٩م): معايير الجودة الشاملة لتطوير إدارة النشاط الرياضي برعاية الشباب جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- 18- Chanthasri, P., Sawangmek, T., Sungkawadee, P., & Suksai, P. (2020). The strategies of total quality management to promote elite sport in Thailand National Sports University. Journal of Education and Innovation, 14(2), 1-14. ThaiJo2.1: Thai Journal Online
- 19- Demir, A., & Sertbaş, K. (2018). Total quality management applications in sports and an application on Kocaeli amateur sports club federation sports clubs. SHS Web of Conferences, 48, 01018. <https://doi.org/10.1051/shsconf/20184801018ProQuest>
- 20- Nughraha, paul (2003) : Management in teaching& learning process, (online) Available from: [http:// www.petra.ac.id/english/science](http://www.petra.ac.id/english/science)
- 21- Gjologaj , valbona (٢٠١٥): developing a sports club management competency model for albania : Adelphi study , ann arbor , united states ..